

6 مخترعون يطالبون الحكومة باخترع لتمويل إبداعاتهم!

7 هيئة التأمين تسمح بالترخيص لوسطاء تأمين جدد

9 اسطفان لـ«الوطن»: انخفاض متوقع بمعدلات القبول في ٢٤ جامعة خاصة لهذا العام

10 مساعدات طبية وغذائية من روسيا إلى مشفى بصرى وبلدة صماد في درعا

السيد: مواجهة ما يقوم به الغرب وأميركا بالرجال الذين يؤمنون بمبادئ نبينا الكريم

## الرئيس الأسد يشارك في إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف وسط دمشق



في الأسر، هذه هي أمنا وهذه هي قمتنا وهذا هو احتفالنا بمولد النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الأيام. واختتم الاحتفال بدعاء للشيخ محمد توفيق رمضان البوطي رئيس اتحاد علماء بلاد الشام، دعا الله فيه أن يحفظ سورية وشعبها وجيشها وقائدها الرئيس بشار الأسد وأن يليه ما فيه مصلحة الوطن والأمة. وعقب انتهاء الصلاة التفت الجماهير حول الرئيس الأسد وبإدائه التهاني والتبريكات بهذه الذكرى المباركة. شارك في الاحتفال عدد من كبار المسؤولين في الدولة وحزب البعث العربي الاشتراكي وعلماء الدين الإسلامي وحشد من المواطنين.

عالية ونفس عزيزة وقيم وطنية، وعقل منتج للأفكار، أما حصار العقول فهو انتحار جماعي وبيع للوطن في سوق النخاسة السياسية. واختتم السيد كلمته بالقول: «أما أنت يا غرّة وأنت أيها المسجد الأقصى الجريح والأسير وكما قال عك الرئيس الأسد فقد قدمت غرّة مثلاً أعال إلى تلك الأجيال صوتها فيديت ترى وتقرأ الواقع بطريقة مختلفة عما عمل عليه الغرب لقرون طويلة، وعصور من الوهم والظلمة، والبطولة وأشهر من الانتفاء، الصمود، لأنها أسست على قرون من الانتماء، وهذا الانتماء الذي جاء بعد عمر من الخطاب ويعد صلاح الدين الأيوبي الذي قال إنني استحي من الله أن أضحك ومسجد الأقصى

في مجلس الشعب، عبرت عن مسيرة رائدة عنوانها القيم والأخلاق وهي مستمرة منذ عهد القائد حافظ الأسد رحمه الله، وقمت بكل ما تستطيعون لصد العدوان وحرر المعتدين عبر سنوات طويلة، وأنتم تبخون بيد وتصمدون بيد أخرى، علمت الأمة بصمودك وأخلاقك وشجاعتك فكانت كلمتك الأخيرة هي تعبير عن مسيرة سورية المتجددة بإذن الله تعالى، فقلت إن احتلال الأرض لا يعني بيع الرجال الذين يؤمنون بهذه المبادئ والقيم والأفكار والمصطلحات التي ربها فينا النبي صلى الله عليه وسلم. وخطب السيد الرئيس الأسد بالقول: «عندما استمع شعبنا منذ أيام قلائل لخطابكم التاريخي

عليه وسلم الرجال، وهؤلاء الرجال هم الذين فتحوا الأمم وبنوا أعظم حضارة للإنسانية، فأصبر هو نصف الإيمان ولا يمكن لأي بشر أن يحمل رسالة القيم ورسالة الخير إلا أن يتسلح بالصبر». وأضاف: «عندما نواجه الولايات المتحدة والغرب وإسرائيل وكل هذه القوى وجيش من الإرهاب سُلط على سورية لأكثر من 12 عاماً لا يمكن لهذه المواجهة إلا أن تكون للرجال الذين يؤمنون بهذه المبادئ والقيم والأفكار والمصطلحات التي ربها فينا النبي صلى الله عليه وسلم. وخطب السيد الرئيس الأسد بالقول: «عندما استمع شعبنا منذ أيام قلائل لخطابكم التاريخي

### الوطن

شارك الرئيس بشار الأسد بالاحتفال الديني الذي أقامته وزارة الأوقاف أمس، إحياء لذكرى مولد الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في رحاب جامع سعد بن معاذ بدمشق. وتم بدء الاحتفال بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم ابتهاجات دينية من وحي المولد النبوي الشريف. وزير الأوقاف محمد عبد الستار أشار في كلمة له إلى المعاني العظيمة لهذه الذكرى الكريمة، ولفت إلى أننا نعيش اليوم في عالم تضطرب فيه القيم والأخلاق وتنتقل فيه المعايير، حتى أنهم أرادوا أن يبقوا فطرة الله التي فطر الله الناس عليها، لافتاً إلى أن الغرب الذي تقوده الولايات المتحدة يسن قوانين الشنوءة، والتي يسونونها مثلية ويضرب القيم والأخلاق ويتهتك حقوق الإنسان ويدعم ما يجري اليوم من قتل وإبادة جماعية في غزة وفلسطين ومن حرق للمساجد والتكنس والمصاحف ومن تمير للبيئة التحتية.

وأشار وزير الأوقاف إلى أنه علينا التمثل بصاحب الذكرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم من خلال ما فعله عبر تربية الرجال، فحين توفي نبينا محمد كانت رفة الإسلام لا تتجاوز بضعة كيلومترات، لكنه قبل أن يبني الأركان بنى الرجال الذين أقاموا بعد مرور عشر سنوات بتوسيع رفة الإسلام حتى كسر كسرى وقبض ووصل الإسلام إلى جبال الألب وحدود فرنسا. وقال: «يمكن في هذا المولد أن نخنصر التربية التي خرج منها رجال أصبحوا قادة للتاريخ، بالاعتماد على أمرين بعد الإيمان بالله سبحانه وتعالى، وذلك بالصبر مع الألم، والتفويض للعمل، وعلى هذا الأساس ربى النبي صلى الله

## نتنياهو هو توعد اليمينيين.. والحوثي: القادم أعظم

### صاروخ «فرط صوتي» يمني يخترق دفاعات تل أبيب



إخماد حريق في منطقة مفتوحة في الد بالقرب من تل أبيب ناجم عن صاروخ أطلق من اليمن (أ ف ب)

الوطن

أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، أمس الأحد، أن القوة الصاروخية ضربت هدفا عسكريا إسرائيليا في منطقة يافا «تل أبيب» في فلسطين المحتلة. وحسب وسائل إعلام يمنية، كشف سريع أن العملية جرى تنفيذها باستخدام صاروخ بالستي فرط صوتي جديد، مؤكدا نجاح الصاروخ في الوصول إلى هدفه وإخفاق دفاعات الاحتلال في اعتراضه والتصدي له، إذ قطع مسافة تقدر بـ2040 كم، في غضون 11 دقيقة ونصف الدقيقة، ولت سريع إلى أن يطلق الصاروخ من اليمن «تسبب بحالة من الخوف واللعن في أوساط الصهاينة حيث توجه أكثر من مليوني صهيوني إلى الملاحي وذلك للمرة الأولى في تاريخ العدو الإسرائيلي». وقال: «في العلو الإسرائيلي أي يتوقع المزيد من الضربات والعمليات النوعية المقبلة، ونحن على أعقاب الذكرى الأولى لعملية السابع من تشرين الأول المباركة، وعلى الرد على عدوانه الإجرامي على مدينة الحديدة، ومواصلة عمليات الإسناد للشعب الفلسطيني المظلوم.

وتعليقا على العملية، خلال كلمة له بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، قال قائد حركة أنصار الله اليمنية عبد الملك الحوثي: إن العملية تم تنفيذها بصاروخ يمني متطور جديد في إطار المرحلة الخامسة من التصعيد، وأضاف: إن القادم أعظم، مردفاً بالقول: «تواصل قواتنا معركتها في البحار وهي عمليات ناجحة وفي غاية الأهمية». وصباح أمس الأحد، أقر المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، بإطلاق صاروخ بالستي من اليمن باتجاه تل أبيب، مؤكدا أنه عقب دوي صافرات الإنذار التي تم تفعيلها في تل أبيب والمناطق المحيطة بها، تم رصد سقوط صاروخ أرض-أرض اصطفاه الغرب وحجما نفسه والتي سوف تؤذي بانتهاره في وقت غير بعيد، إذ لا يمكن للحياة البشرية أن تستقيم وتستمر إلا من خلال التوازن بين المادي والروحي، ولاشك أن مصيبة الغرب النبوية هي أنه ألقى البعد الروحي وجعل المال والمادة هما المعبودان الوحيدان والهدف الأسمى الذي يدفع الناس لحيازته والإكثار منه.

مع إبلاة الصين كقوة عظمى متوازنة ذات حضارة عريقة وبعد إنساني ومجتمعي تشارك بها معها، علينا جميعا كعرب أن ننفض غبار الاستشراق والأوهام التي تمكن الغرب من زراعتها حتى في أنفس النهضويين العرب، وأن تراجع التاريخ والجغرافيا وأن نؤمن أن الغرب لا يرى في وطننا العربي سوى النفط والموقع الجغرافي، وأن نتجه إلى أصقاع يسيرون معنا على الطريق نفسه بدلا من اجترار لغة غرب برهن عشرات المرات بما لا يقبل الشك أنه ليس أهلا لها.

لكن تتحول دروس الإبادة الصهيونية للغرب في فلسطين إلى دروس مفيدة لكل ما يجري من المحيط إلى الخليج، لابد أن يرى كل منا نفسه، يجلس على ركاب بيته كما يجلس أهل غزة والضفة الصامدون، وأن ننطق من هذه المعادلة إلى وضع أسس مستقبلية مختلفة لهذه الأمة العربية التي حباها الله بكتابه العظيم «وبلسان عربي مبين».

### مصادر لـ«الوطن»: تراجع زخم الاحتجاجات

#### نتيجة القناعة بحسم أنقرة أمرها

#### «أبو الزندين» خارج تداول إعلام المعارضة ما قد يُمهد لافتتاحه

حلب- خالد زتكلو

خرج منفذ «أبو الزندين» الذي يصل مدينة الباب، حيث مناطق هيمنة ميليشيات الإدارة التركية، بمناطق الدولة السورية بريف حلب الشمالي الشرقي، من التداول الاعلامي في وسائل الإعلام المعارضة في الآونة الأخيرة، وفيما يبدو أنه يطلب من أنقرة، الأمر الذي قد يمهّد لإعادة وضعه في الخدمة، بعد إغلاقه عقب افتتاحه رسميا 18 الشهر الماضي.

وأوضحت مصادر أهلية في مدينة الباب، التي يقع «أبو الزندين» في طرفها الغربي، أن الاحتجاجات في خيمة الاعتصام، التي أقيمت على الطريق المؤدي إلى المدخل الرئيس للمنطقة، ما زالت قائمة حتى أمس، وتحول دون توجه الشاحنات التجارية إلى حره، بعدما اعترض مسلحون بزّي مدني، استقدموا من ريف حلب الشمالي، بعض الشاحنات التي حاولت الوصول إليه في الفترة التي أعقبت افتتاحه رسميا.

وأكدت المصادر لـ«الوطن» أن زخم الاحتجاجات الجارية، تراجع بشكل ملحوظ في الأيام الأخيرة، باستثناء تظاهرة خرجت من أحد مساجد الباب بعد صلاة الجمعة الماضية وباستثناء دعوة للمشاركة في احتجاجات خيمة الاعتصام سيطلق المشاركون فيها من مدينة أعزاز شمال حلب غدا الثلاثاء إلى خيمة الباب، في حين لم تقطع وتيرة الاحتجاجات قبل ذلك يوما. وعزت مصادر معارضة مقربة من ميليشيات الإدارة التركية في مدينة الباب تراجع حدة الاحتجاجات وعدد المشاركين فيها أخيرا، إلى تواصل المحتجين إلى قناعة بأن أنقرة حسمت أمرها بفتح المنفذ رغمًا عن إرادة المناوئين للخطوة من ميليشياتها المنضرة من دون تعويضها من عائداته التجارية المتوقعة من وضعه في الخدمة، ولذلك انفضح الكثير من المحتجين عن التجمعات والتظاهرات المطالبة بإبقاء المنفذ مغلقا.

وذكرت المصادر لـ«الوطن» أن معلومات جديدة رشحت من اجتماع الاستخبارات التركية بالمعارضة المسلحة والسياسية في مطاز ولاية غازي عنتاب التركية الثلاثاء ما قبل الماضي، تفيد بأن معظم وقت الاجتماع خصص لمناقشة وضع «أبو الزندين» وخرج ما يسمى «الحكومة الأسيطة» المعارضة والموالية للإدارة التركية ببيان يدعو لإعادة فتح المنفذ لأسباب «تجارية وإنسانية»، وهو ما انعكس سلبا على معنويات المعارضين لذلك من مسلحين ومدنيين.

الاسرائيلي أن شظايا صاروخ اعترضني أصابت محطة قطار في «موديعين»، وأحدثت أضرارا فيها، وتم تداول مشاهد سقوط أجزاء من صاروخ اعترضني كان يحاول اعتراض الصاروخ الذي أطلق من اليمن. الفصائل الفلسطينية بרכת العملية اليمنية التي استهدفت تل أبيب، بصاروخ فرط صوتي. بدوره استهدف حزب الله أمس، مقر كتائب المدرعات التابع للواء 188 في تكة راوية الإسرائيلية، بعشرات صواريخ الكاتوشا، وذلك قبل أن يدك مرائب الاحتفال في الزاعورة بالأسلحة الصاروخية ويدمر منظومة فنية في موقع المالكية والتجهيزات التجسسية في موقعي رويسات العلم وراميا ويهاجم توضعنا لجنود الاحتلال في موقع المطلة بمنطقة انقضاضية.

في غضون، توعد رئيس وزراء الاحتلال الاسرائيلي بنيامين نتيناهو، «اليمنيين بدفع «قن» بالهبط» بعد إطلاقهم الصاروخ الباليستي في قلب الجوى الإسرائيلي. إذاعة جيش الاحتلال، بدورها قالت: إن الصاروخ الباليستي قطع مسافة 2000 كيلومتر من اليمن، وإن زمن الرحلة المطلوب لصاروخ الباليستي لملح هذه المسافة نحو 15 دقيقة، مشيرة إلى أن الدفاع والجيش يحققان في سبب إخفاق الدفاعات الجوية في اعتراض الصاروخ. وتحدثت الإعلام الإسرائيلي عن أنباء أولية عن إصابة مباشرة لمحطة الكهرباء جنوب شرق تل أبيب، وأشار إلى أن الصاروخ سقط قرب شارع رقم واحد، الواصل بين تل أبيب والقدس، قرب مستوطنة «كفار دانيال»، كذلك ذكر الإعلام

### الأكل لـ«الوطن»: 16 مليون كتاب 80 بالمئة منها مجانية

## ١٤٨ مليار ليرة لطباعة الكتاب المدرسي لهذا العام

وفي بعض المحافظات كانت النسبة 100 بالمئة، أما للتعليم الثانوي فقد كانت النسبة 90 بالمئة. وعن أسباب تأخير توزيع الكتب بين المدير العام أن مطبعة وزارة السياحة لم تلتزم بالمدّة الزمنية لإنجاز الكتاب، حيث بلغت الكتب المستلمة منها 100 ألف كتاب ومازال هناك 400 ألف كتاب قيد الطباعة، وكان يفترض أن يتم تسليمها قبل الأول من آب الماضي، لافتا إلى أنه سيتم إجراء حسم على التأخير، ولن تتعاقد المؤسسة معها في السنوات القادمة.

الكتب الجديدة المطبوعة للتوزيع المجاني لطلاب التعليم الأساسي تشكل الكمية الأكبر، والتي بلغ عددها 13.7 مليون كتاب وهي تزيد على 80 بالمئة من الكتب التي توزع للطلاب. وأضاف: حتى تاريخه تم إنجاز أكثر من 95 بالمئة من عمليات الطباعة لهذه الكتب بعد أن تمت إضافة ربع العقد، وجرّت عمليات توزيع الكتب على المستودعات الرئيسية والفرعية في المحافظات. ولفت إلى أن نسب التوزيع بلغت حتى نهاية الأسبوع الماضي 95 بالمئة للتعليم الأساسي

محمود الصالح كشف المدير العام للمؤسسة العامة للطباعة في وزارة التربية فمعي الأكل عن طباعة ما يزيد على 16 مليون كتاب مدرسي خلال العام الحالي، تضاف إلى مخزون مستودعات الكتب المدرسية من الكتب المستردة من الطلاب في نهاية العام الدراسي الماضي، وقد بلغت تكاليف طباعة هذه الكتب أكثر من 148 مليار ليرة. وفي تصريح لـ«الوطن» بين الأكل أن نسبة